الشبو آفة العصر وغاية الشيطان

زيد الفضيل
باحث في التاريخ

@zash113

لا أجد آفة يمكن أن تدمر مجتمعا في لمح البصر كآفة المخدرات بجميع أنواعها، والتي يأتي على رأسها مادة الشبو أو الكريستال الأبيض، كما يقال. فهي آفة الآفات، وغاية ما يصبو إليه إبليس الرجيم في حربه للإنسان وسعيه للقضاء عليه. ولا سيما أن نتائجها تنعكس مباشرة وبشكل موحش على بنية الأسرة والمجتمع، وما نراه من قتل وحرق وذبح لأقرب الناس دليل على خطورة هذه المادة بجملتها، ولعمري فهذا انتقال خطير في عالم جريمة المخدرات، ويجب أن ندق جرس وناقوس وبوق الخطر على مستوى العالم، ويتحد الجميع لإعلان حربهم الكبرى على آفة المخدرات جملة وتفصيلا، وإلا فلن يبقى أحد مستقبلا بمأمن، وسيخشى الأب من ابنه والأخ من أخيه والقريب من قريبه والصديق من صديقه، وتلك هي الكارثة التي يسعى إلى بلوغها الشيطان الرجيم.

لقد مثلت المخدرات وسيلة للاستقواء والسيطرة الاقتصادية والسياسية في زمن من الأزمان، وكانت بريطانيا رائدة هذا السلوك المتوحش، بفرضها مادة الأفيون المخدر على الشعب الصيني، حتى تمتص قدراته بجشع، وحين أراد الإمبراطور الصيني حماية شعبه بمنعهم من تعاطي مادة الأفيون، عمدت بريطانيا إلى إعلان الحرب عليه فيما عرف تاريخيا بحرب الأفيون.

ذلك كان جزءا من سلوك الاحتلال الغربي الشيطاني للشعوب، الذي وإن انتهى عسكريا، لكنه ظل اقتصاديا عبر شركات باتت تحكم العالم، لكونها هي من ترشح وتنتخب الرؤساء حسب التزامهم لها وولائهم لمصالحها، ولذلك فلا عجب أن ترى وزيرا ومسؤولا كبيرا يعمل في إحدى تلك الشركات من بعد انتهاء مدة عمله الرسمي.

وتأتي شركات صناعة الأسلحة والأدوية في مقدمة هذه المافيا المنظمة ظاهريا، كما تأتي عصابات الاتجار بالبشر والمخدرات أول هذه المافيا في العوالم الخفية، وغالبا ما تدير هذا النشاط البشع كيانات شيطانية في سلوكها وتوجهها، بهدف تحقيق ما تصبو إليه من تدمير لكل قيمة سوية وخلق قويم. إنهم جنود إبليس الرجيم، كما أن الأسوياء والصالحين في كل العالم ومن مختلف الديانات والشرائع هم جنود الله الرحمن الرحيم.

أعود إلى موضوع المخدرات جملة والشبو خاصة، لأشير إلى أهمية أن يعلن العالم السوي حربه الكونية عليها، كحربه الكونية على الإرهاب، مع يقيني أن خطورة انتشار الشبو أشد وأنكى. وبالتالي، فالعالم يحتاج إلى أن تتكاتف جهوده في سبيل محاربة تجار المخدرات والاتجار بالبشر، ولن يتأتى ذلك بصورة فاعلة والأنظمة باقية على ما هي عليه، ولا أقصد العقوبات الواجبة إزاء تجار المخدرات، وإنما الأنظمة المتعلقة بإدارات مكافحة المخدرات في العالم، حيث من الواجب انتقاء العاملين فيها بدقة بحيث يكونون ذوي كفاءة خلقية، وينطلقون من مسؤولية أخلاقية، فلا تضعف نفوسهم إزاء المغريات المادية التي يمكن أن تعرض عليهم من مافيا المخدرات والاتجار بالبشر، ثم يجب أن يعطوا مرتبات مجزية ومكافآت كبيرة لتسد ثلمة يمكن أن يدخل منها الشيطان وأتباعه، فما يكسر الإنسان ـ أيا كان ـ سوى الحاجة المادية، خاصة إذا كانت متعلقة ببيته وأسرته. ولنتذكر أن هؤلاء الجنود الأشاوس يقفون على ثغرة يباع الكيلو فيها بمئات الألوف من العملة الصعبة.

هذان الأمران إذا تم توخيهما من الجهات المسؤولة عن تعيين رجال مكافحة المخدرات، بحيث يتجاوز المعين اختبار القيم والسلوك الأخلاقي، وفق معايير ومرتكزات يضعها مختصون، ثم يحظى بامتيازات ومكافآت مجزية تسد حاجته وتزيد؛ في حال إتمام ذلك يمكن للعالم أن ينجح في التصدي لهذه المافيا على مختلف الأصعدة المحلية والعالمية.

في جانب آخر، أرجو من الجهات القضائية أن تنظر في حال المقبوض عليهم من الشباب صغير السن، بتهمة التعاطي أو تهمة الاتجار في كميات بسيطة، فلا تقوم بزجهم في السجون وفقا لما لديهم من مادة عقابية، فالسجن ليس حلا بل هو تكريس لسلوك وقع فيه أولئك بالخطأ ولظروف خاصة.

ولذلك، فالعقوبات البديلة بالرضوخ للعلاج أولا والتقويم النفسي ثانيا، والحكم بالعمل في قطاعات صحية مثلا أولى من السجن بقرب من أهلكهم من قبل. وإن لزم إجراء عقوبة السجن، فأرجو من الإدارة العامة للسجون تخصيص إيواء خاص بأولئك، مع تكثيف العلاج البدني والنفسي لهم، وتوعيتهم ببرامج مختلفة ليخرجوا صالحين متجاوزين ما وقعوا فيه ضحية لظروف خاصة.

إنه رجاء أضعه بعين النظر بمسؤولية أمام وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، وإدارة مكافحة المخدرات والإدارة العامة للسجون وغيرها من الجهات المسؤولة. فالوطن أمانة وأبناؤنا مسؤولية.

التخطيط العمراني بين المبادئ المثالية والأفكار المادية!

وليد الزامل
متخصص في التخطيط العمراني

@waleed_zm

كمتخصص في مجال التخطيط العمراني، دائما ما يردني سؤال حول مدينة المستقبل وماهية الأدوار التي يمكن أن تلعبها المدينة في خضم سباق الاقتصاد العالمي، والتحولات السريعة في عصر العولمة والثورة المعلوماتية. إن المتتبع الحصيف لدور المدينة تاريخيا يجد التأثير الجلي لتطور تقنيات النقل والاتصالات، ووسائل الإنتاج الاقتصادي والقرار السياسي في مراحل تطور المُدن. لقد كرس كثير من المخططين جهودا طويلة المدى للوصول إلى المدينة المثالية. ركزت هذه الجهود على إبراز الشكل المادي للمدينة، كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية. أصبح هناك اعتقاد راسخ بأن تحسين الحياة المادية في المدينة، كالمرافق والإسكان والبيئة العامة، من شأنها أن تحسن الحياة الاجتماعية وتحقق العدالة وتعزز التقارب الاجتماعي. ولكن كان من الصعب إظهار القيم الإنسانية والعدالة الاجتماعية في إطار المدينة، فالشكل العمراني وحده لن يكون كافيا لتحقيق هذه المبادئ، دون أن يقترن ذلك بتشريعات وسياسات تتعامل مع كل أطراف المصلحة. لقد أسهمت الثورة الصناعية في مضاعفة الإنتاج الاقتصادي، وتوليد الوظائف وزيادة وتيرة الهجرة من الريف، ولكنها في الوقت ذاته أثرت سلبا على المدن. خلال القرن التاسع عشر وصفت المدينة باعتبارها مكانا غير مناسب للعيش، حيث ينتشر المصانع والضوضاء والازدحام والعشوائيات والتلوث والأمراض والسلبيات الاجتماعية. اجتذبت المدن في تلك الحقبة كثيرا من الفقراء والعمال ليعملوا في خدمة أصحاب رؤوس الأموال، ويعيشوا في بيئات عمرانية متهالكة لا تفي بأدنى متطلبات الاحتياج الإنساني. وفي الجانب الآخر، هاجر الأغنياء والفئات الميسورة خارج المدينة حيث الضواحي الهادئة؛ لتكرس المدينة بذلك أعلى درجات الطبقية والتهميش الاجتماعي.

في تلك الفترة، ظهرت كثير من الاتجاهات نحو عودة المدينة كبيئة عمرانية صحية وملائمة للعيش وخالية من التلوث. أصبحت هذه الأفكار بمثابة رد فعل للثورة الصناعية والمشاكل الحضرية الناتجة من اللهث وراء الإنتاج الاقتصادي، دون مراعاة للجوانب البيئية وصحة الإنسان. وأعقب ذلك كثير من الأفكار الداعية للتحول نحو المدينة المتكامل اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا. تطورت مفاهيم حديثة تدعو إلى استدامة المدن والحفاظ على الموارد البيئية وحق الأجيال المقبلة. ولكن ومع التطور التقني في مجال صناعة البناء اتجهت كثير من المدن في العالم نحو بناء ناطحات السحاب، والتجديد الحضري للمناطق القديمة أو المتدهورة عمرانيا. وصاحب ذلك تدمير النسيج التاريخي للمدن، واستبدال هذا النسيج بالمباني العمرانية الحديثة والمدن الإسمنتية. هذا النشاط الواسع لحركات التجديد العمراني واستثمار الأراضي في المدن، أسهم مرة أخرى في هجرة عكسية لفقراء الحضر من وسط المدينة نتيجة ارتفاع العقارات السكنية؛ وبالتالي العودة للمشاكل الحضرية ضاربة بعرض الحائط لتلك المفاهيم والمبادئ العمرانية الداعية للعدالة الاجتماعية.

وتقودنا هذه المراجعة التاريخية السريعة بالقول، إن المدينة أصبحت تتجه نحو مزيد من التعقيد، فالتصور المثالي لا يمكن بناؤه بسهولة من خلال أفكار مادية أو مبادئ مثالية أو استنساخ تجارب عالمية؛ بل من الأهمية بمكان أن يقوم المُخطط بدور «المُصلح» الذي يوفق بين المصالح المتضاربة. ولكن في كثير من الأحوال انقاد المخططون بشكل أو بآخر للأجندة الاقتصادية أو السياسية ولم يطبقوا المُثل العمرانية التي تنص على استقلاليتهم. وعلى الرغم من أن استقلالية المخطط العمراني يمكن أن تقود إلى صياغة سياسات عمرانية أكثر عدالة، إلا أنها في الوقت ذاته تفتقد للسلطة في تنفيذ هذه السياسات على أرض الواقع. وبعيدا عن هذه الجدلية، فالمدينة ليست مجرد بيئات عمرانية لاستيعاب السكان، بل هي مجموعة من المصالح بالغة التعقيد تحتاج إلى آليات تنفيذية، وتشريعات ملزمه، وتقويم مستمر، واستقراء اجتماعي. باختصار، يحتاج المخططون إلى تمكين لبناء مستقبل التنمية.

تعلمت من حياتي

محمد باعقيل
شريك في شركة إمباكت بارتنرز

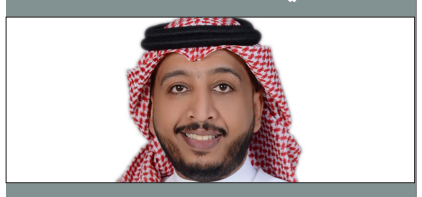

@mbaaqil

مشاركة المعرفة والتجربة هي أحد أهم الوسائل لضمان تنمية المجتمع وتطوير الآخرين، وتعلمهم مهارات جديدة والاستفادة من الخبرات السابقة، واختصار السنين من العمل والتجربة.

أحببت في هذه المقالة، وهي الأولى لي في جريدة «مكة»، أن أشارككم بعضا مما تعلمته في حياتي، وخلال أكثر من 20 سنة في سوق العمل، علها تكون مفيدة.

هي دون ترتيب:

• ابحث عن المدير القائد في عملك، وستتعلم أكثر مما تتخيل، إذا وجدت من يتبناك مهنيا وينقل لك المعرفة والخبرة.

• لا تتوقف عن التعلم والتطور والقراءة أبدا.. اجعلها عادة.

• ما تراه اليوم صوابا، قد يتغير مستقبلا.. القناعات والمفاهيم تتطور، وطريقة التفكير تنضج، ومعها يتغير فهمك وقرارك.

• خطوة مهمة في مسيرتك، هي البحث عن مُرشد- mentor أو مدرب-coach، تلجأ إليه عند الحاجة أو قبل اتخاذ قرار... أثرها أكبر مما تتوقع.

• إذا كنت محظوظا بقيادة موظفين، تأكد دائما أن الموظف يستمتع بعمله.. سينعكس ذلك على الإنتاجية والجودة والاستمرارية.

• عند البحث عن عمل جديد، تأكد من وجود خيارين من الخيارات الثلاثة التالية لضمان النمو والتطور: بيئة العمل، أو الراتب، أو العلاقات، وكلما كبرت مهنيا، تغير ترتيبهم لديك.

• لا تتعجل لصعود السلم الوظيفي طمعا في راتب أو مسمى.. امنح نفسك الوقت لتنمو وتزدهر مهنيا؛ لضمان الاستدامة المهنية، ولكيلا تجد صعوبة مستقلا في إيجاد فرصة عمل بسبب راتبك أو منصبك العالي، مقارنة بسنوات خبرة قليلة.

• الاستماع والإصغاء جيدا. لا تفكر في الرد وأنت تستمع لغيرك. وقد تكون هذه أهم عادة تعلمتها وما زلت أحاول إجادتها.

• اصنع الخير ولا تنتظر رده، فهذه من العادات التي لا تنتظر الجزاء.

• لا تتحدث بسوء في التواصل الاجتماعي عن الشركة أو الإدارة التي تركتها. ثق أن هذا سيكون عائقا لاستقطابك من الشركات الأخرى؛ لأنهم سيتوقعون أنك ستفعل المثل عند مغادرتهم.

• إنهاء العلاقة مع جهة عملك بطريقة ودية، فأنت لا تعلم متى ستلتقي بهم. الحياة صغيرة يا صديقي.

• العمل التطوعي غذاء وسمو للروح.

• لا تتخذ قرارا وأنت غاضب. خذ وقتك للتفكير، ومواجهة الموقف لاحقا بطريقة عقلانية.

• النوم والاستيقاظ مبكرا نعمة لا يدركها إلا من يملكها.. كنت وما زلت أحاول التميز في هذه العادة.

• الانضباط الذاتي من أهم المراحل في حياتك، خصوصا مهنيا. متى ما وصلت إليها، ستتحسن حياتك.

• كلما كبرت في العمر، قلت قدرتك على المخاطرة وازدادت مسؤولياتك والتزاماتك وأصبح القرار أصعب. لا تنتظر كثيرا لاتخاذ قرار جريء، خصوصا في مُقتبل عمرك (الثلاثينات وما قبلها). جرِّب واخطأ وأعد المحاولة.

• لا تجادل كثيرا من لا رغبة له في الفهم، فليس دورك أن تقنع الكل.

• ضع جزءا مما تملك، في استثمار قليل المخاطر وطويل الأجل (+٢٠ سنة) ولا تنظر إليه. سيأتي اليوم الذي ستحتاجه أو يحتاجه من يعتمد عليك.

• لا توجد تجربة عمل سيئة، فأنت تتعلم من خلالها كيف تتعامل معهم مستقبلا، وتدرك نعمة بيئة العمل الصحية والمدير الجيد، والأهم، كيف تتجنب أخطاءهم.

• كن متواضعا مهما وصل منصبك، وحافظ على عاداتك وتقاليدك وأخلاقك.

• اجعل مشاركة المعرفة لديك عادة، ولا تخف، ستنمو وينمو من حولك.

• اعمل جاهدا لجذب من هم أفضل وأقوى منك، لأن فريقك هو من يستطيع دعمك لتصل وتنمو.

• لا تنتظر المكافأة من أحد، وكافئ نفسك على إنجازاتك.

• حاسب نفسك على أخطائك، فهي أفضل طريقة للنمو والتعلم (دون جلد الذات).

• لا تتردد للاستثمار في تعليم أبنائك. قد لا ترى أثره اليوم لكن ستجده ينتظرك في المستقبل.

• اختر يوما في السنة، وابحث عن مكان هادئ دون مقاطعة، تراجع فيه ما حدث خلال السنة، تحتفل بما أنجزته، تتعلم من أخطائك، وتضع مستهدفاتك الجديدة. اجعلها عادة.

• وأخيرا، احرص على التربية الصالحة لأبنائك، وأن تكون قدوة، وتعترف بأخطائك ليتجنبوها، وكن صديقا وقريبا منهم، وقبل ذلك، (أبا / أما) لهم، ولا تجعلهم يخشون مشاركتك مشاكلهم ومخاوفهم.

العناوين السياسية على طاولة العام الجديد

صهيب الصالح
باحث سياسي واجتماعي

@9oba_91

داهمنا اليوم عام جديد دون أن ينهي الكثير من الأزمات التي أشعلها سلفه عام 2022، وإن كان من عنوان جامع وملخص لمعظم الأحداث الكبرى والمفصلية في العام المكتمل فسيشير بالتأكيد إلى ناحية الإخفاقات. فعلى المستوى الدولي لم تُصب الولايات المتحدة في مقاربتها لإحكام قبضتها على تداعي النظام الدولي الذي أسسته، كما خابت مساعي أطراف الأزمة الأوكرانية في حسم المعركة على الأرض لصالحها أو حتى في تجهيز طاولة المفاوضات، ولم تظفر دول الاتحاد الأوروبي بالتحوط اللازم في ملف الطاقة هذا الشتاء بعد نظام العقوبات غير المسبوق ضد روسيا.

أما في المنطقة، فلم تفلح إيران -حتى الآن- في مواجهة الاحتجاجات الداخلية العنيفة، إلى جانب فشلها في التوصل إلى اتفاق نووي يتيح لها تدفقا نقديا، وحركة أكثر مرونة في الاقتصاد العالمي، كما سقطت لبنان في اختبار انتخاب رئيس للجمهورية، بعد سلسلة طويلة من الإخفاقات السياسية والاقتصادية والمالية المتتالية طوال العام المنصرم. وفيما لم تحرز حكومتا العراق تقدما في صون سيادتها أمام التدخلات العسكرية الإيرانية والتركية، أخفقت مرة أخرى في توافق سياسي لا يعير الإرادة الخارجية اهتماما في ملف الحكومة وتشكيلها، وأمام هذا الحصاد الهائل من الإخفاقات، تطل استحقاقات سياسية في العام الجديد من شأنها تبديل قواعد اللعبة في أكثر من ناحية، سيكون بعضها شائكا ومتشابكا بما يكفي لأن ينشغل العالم بهذا البعض عن غيره، فيركز حينها على السبب ولا يخطر في باله أن يتعامل مع المسببات.

وبداية مع منطقتنا، فبعدما فاز حزب الليكود الإسرائيلي المحافظ بزعامة بنيامين نتانياهو مع شركائه من الأحزاب الدينية القومية المتطرفة، واستطاع تجاوز عقبة تشكيل الحكومة بعد مفاوضات تعطلت كثيرا، على اعتبار أن سيطرة اليمين المتطرف على نتائج الانتخابات، كانت فرصة تاريخية قد لا تتكرر إذا ما ذهب الإسرائيليون إلى انتخابات جديدة هذا العام، ما يؤهل هذه الحكومة إلى أن تشكل تحالفا بدرجة عالية من التماسك أمام الكنيست، رغم الاختلافات الجوهرية بين أطراف هذا التحالف في ملفات متعددة، وأهمهما بطبيعة الحال ما يتعلق بالأمن الداخلي، وهذا التماسك والتقارب الأيديولوجي سيؤدي بهذه الحكومة إلى إحكام القبضة الأمنية والعسكرية، بما ينذر بأهليتها في توسيع حركات الاستيطان في الجليل والنقب والضفة الغربية، وإلى زيادة مستوى الاستعداد لمجابهة إيران التي تشير التوقعات إلى أنها ستعمل قريبا على تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 90% بما يؤهلها لتصنيع قنبلة نووية. لذا، قد تستمر حالة «العمليات ما بين الحروب» التي بدأت منذ سنوات سواء على الأرض السورية أم في العمق الإيراني.

أما في تركيا، فقد ابتدأ تنافس محتدم بين شعارين هما: «قرن تركيا» المعبر عن رؤية الحزب الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية، وشعار «تركيا الغد» المعبر عن رؤية المعارضة التركية التي تشكلت من ستة أحزاب بخلفيات متنوعة من اليسار والقوميين والليبراليين والمحسوبين على تيارات الإسلام السياسي، وسيستمر هذا التنافس وينعكس على السياسة الخارجية التركية في بعديها الدبلوماسي والعسكري إلى حد الاقتراب من تصفير المشاكل، بما في ذلك التدخل التركي في سوريا، حتى موعد الانتخابات في يونيو 2023، وقد أخذ هذا التنافس طابعا صراعيا، كونه يعبر عن رؤيتين مختلفتين ظهرتا جليا، بعدما كشفت المعارضة التركية عن مسودة دستور، وأكدت أنها ستعمل على تمريره بعد الفوز في الانتخابات، وهذه المسودة لم تناقش بنودا فرعية ولم تستهدف أيضا إعادة الوضع كما كان قبل عام 2016، بل عملت على إعادة صياغة الأصول السياسية للنظام وصلاحيات الرئيس المقبل، وطبيعة علاقاته بالأحزاب وتحديد صلاحياته بفترة رئاسية واحدة لمدة سبع سنوات، ورغم ذلك لم تتفق أطراف المعارضة -حتى الآن- على اسم مرشح توافقي ينافس إردوغان، وإن كان الأقرب أن يقع الاختيار على زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كلشدار أوغلو، وعلى اعتبار تشكيل المعارضة من تيارات سياسية متناقضة، وتقديمها مسودة دستور تمحور هاجسها حول نزع سلطات الرئيس يمكن ترجيح كفة الحزب الحاكم في هذا الصراع.

وقد وثب لبنان إلى العام الجديد ساحبا معه ذروة فشله المتمثل في الشغور الرئاسي، وحكومة بمواصفات دون مستوى التعيير، ومجلس نيابي هزيل لم يستطع انتخاب رئيس في عشر جلسات كاملة، فكان أمام انسداد في الأفق الاقتصادي والنقدي مدعوم بانهيار متواصل لليرة أمام الدولار، إذ اعتلى سعر الدولار الواحد إلى أكثر من 46 ألف ليرة، مما ينبئ باستمرار حالة الهرطقة السياسية والتأزيم الفوضوي من كل التيارات السياسية في لبنان، إلى حين وصول خرق جاد لفشل الدولة هذا من أطراف دولية مؤثرة، مثل الولايات المتحدة، من شأنه أن يدفع بالاستحقاقات الدستورية إلى منصة التسويات، ليفتح المجال أمام آمال التعافي، خاصة أن المسألة ستحدد مصير المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على برنامج مساعدات تراوح قيمته بين 3 و4 مليارات دولار.

ويبدو أن الولايات المتحدة لم تدرج في قوائم أولوياتها الخارجية اسم لبنان؛ لضلوعها في أزمات كبرى تؤكد عجزها عن الحفاظ على النظام الدولي، ولا أعني هنا الحرب الروسية الأوكرانية، رغم تجسيدها الجلي لهذا العجز، وإنما أعني ما قامت به اليابان من أكبر مراجعة لسياساتها الدفاعية منذ الحرب العالمية الثانية، إذ بدلت عقيدتها العسكرية، وضاعفت إنفاقها الدفاعي السنوي من نسبة 1% من إجمالي الناتج المحلي السنوي -الذي يتجاوز 4 تريليونات دولار- إلى نسبة 2% منه خلال السنوات الخمس المقبلة، ما يعني إمكانية تجاوز إنفاقها العسكري دولا مثل روسيا والهند وبريطانيا وفرنسا، ويرشحها هذا الإنفاق إلى أن تصبح ثالث دولة في سلم الإنفاق العسكري بعد الولايات المتحدة والصين، وهذا الترتيب يشير إلى أن خطوة اليابان هذه مدفوعة بمخاوف أمنية شديدة من الصين، معطوفة على اهتزاز الثقة بمسؤولية الحليف الأمريكي التي ارتضاها لنفسه منذ 1945، خاصة أن عددا يراوح بين 45-50 ألف جندي أمريكي يقيمون في اليابان، لم يكن كافيا لإقناع اليابان بعدم الاعتماد على نفسها، وتعظيم قدراتها العسكرية، ويعزز هذا التفسير استهداف اليابان الحصول على طائرات مقاتلة من الجيل الخامس، وصواريخ هجومية، أو كما تحب أن تصفها بـ»الدفاع المضاد»، التي يصل مداها إلى حوالي 1600 كلم، وهي راهنا لا تمتلك سوى صواريخ دفاعية قصيرة المدى تصل إلى 200 كلم فقط.

ومحصلة القراءة الأولية لهذه العناوين السياسية، هي أن المنطقة ستحافظ على درجة كبيرة من الوضع الراهن، ولن تصل إلى مستوى الاختلال الفعلي في موازين القوى بين الفواعل الرئيسة إذا ما اعتمدت على سياسة الصبر الاستراتيجي، لكن الوجود الأمريكي في المنطقة سيكون فاعليته أقل زخما، مع تحوط هذه الفواعل خلال توسيع علاقاتها مع الصين وروسيا. أما على المستوى الدولي، فستتعدد مسارات الأزمات الكبرى من أوكرانيا غربا إلى بحري الصين واليابان شرقا، وقد تؤثر وجهات النظر في التعامل مع تلك المسارات على العلاقات عبر الأطلسي، عندما تضطر أطرافها إلى الاختيار بين الولايات المتحدة أو الصين، وربما ستؤثر أيضا على مكانة الدولار في التجارة الدولية، ويخلخل اتفاقية بريتون وودز، وبالتالي قد نشهد هذا العام تضعضعا أكثر وضوحا في الهيمنة الأمريكية.

مؤسسة مكة للطباعة والإعلام
مكة المكرمة • Makkah AlMukarramah

رئيس مجلس الإدارة
عبدالعزيز بن محمد عبده يماني

المدير العام المكلف
ورئيس التحرير
موفق بن سعد النويصر
alnowaisir.m@makkahnp.com

مدير مركز المحتوى الإبداعي
علي حسين بن مطير
muter.a@makkahnp.com

المركز الرئيسي: مكة المكرمة
هاتف: 0125201733 ص.ب 5803
فاكس: 0125203055 الرمز البريدي 21955
فاكس الإعلانات: 0125201423
فاكس الاشتراكات: 0125200734
الاشتراكات: 0504720131
makkah@makkahnp.com

الرياض
جوال: 0500675899 ص.ب 25162
فاكس: 0114066991 الرمز البريدي 11466
فاكس الإعلانات والاشتراكات: 0114066991
gov@makkahnp.com

جدة
هاتف: 0126570402 ص.ب 51787
فاكس: 0122345938 الرمز البريدي 21553
gov@makkahnp.com

المدينة المنورة
جوال: 0506511196
gov@makkahnp.com

الدمام
جوال: 0504178354
gov@makkahnp.com

رقم الإيداع: 1762/1435
ردمد: 1658-6646

الرقم الموحد: 920003453